Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرج به من مكة إلى السماء لم يجد لمعاندة الأعداء سبيلًا إلى البيان والإيضاح ، فلما ذكر ــ عليه الصلاة والسلام ــ أنه أسرى به إلى بيت المقدس ، سألوه عن جزئيات من بيت المقدس كانوا رأوها وعلموا أنه لم يكن رآها قبل ذلك فلما أخبرهم بها حصل التحقيق بصدقه فيما ذكر من الإسراء إلى بيت المقدس فى ليلة ، وإذا صح خبره فى ذلك لزم تصديقه فى بقية ما ذكره » (١) .

وذكر نحوه شارح العقيدة الطحاوية الشيخ محمد بن علاء الدين بن أبى العز الحنفى (٢) .

ومن أقوال المحدثين فى ذلك نختار قول الشهيد سيد قطب ــ رحمه الله ــ فى (الظلال) حين قال : « والرحلة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى رحلة مختارة من اللطيف الخبير ، تربط بين عقائد التوحيد الكبرى من لدن إبراهيم وإسماعيل ــ عليهما السلام ــ إلى محمد خاتم النبيين وتربط بين الأماكن المقدسة لديانات التوحيد جميعا ، وكأنما أريد بهذه الرحلة العجيبة إعلان وراثة الرسول الأخير

(١) (الآية الكبرى فى شرح قصة الإسراء) ــ بتحقيق محيى الدين مستو ــ دار ابن كثير (دمشق / بيروت) ومكتبة دار التراث (المدينة المنورة) الطبعة الثانية ــ ١٩٨٧ م ــ صفحة ١١٦ .

(٢) (شرح العقيدة الطحاوية) ــ المكتب الإسلامى ــ بيروت ــ الطبعة الثامنة ــ ١٩٨٤ م صفحة٢٢٦ .